

حيزوا وهرتهم من نور وجهه فعند ذلك يخرون له
سجدا فلا يبقى في الجنة شجرة ولا ثمن ولا خمر ولا
قيد الاسجدات معهم تعظما لله فبعدهما حصل لهم
رويتهم في مرتبة الربوبية بلايين وايفس يشون نعم
الجنة لان النظر الى لقائه الكريم اعظم من كل نعم فيها
اللهم اذ قنا بفضلك من ذلك النعم واكرم علينا
بالنظر الى لقاك الكريم امين يا كريم يا كريمين روي
ان بعض الناس يرونه في كل مقدار جمع ويعضون
يرونه غدوة وعشيته على حسب مراتبهم **عن سعيد**
بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل
الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد فيها
سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة
اذا دخلوها ثلثوا فيها بفضل اعمالهم اي بقدرها
بوذن لهم في مقدار يوم الجمع من ايام الدنيا فيزورون
رهبانهم ويبرون اهل بيوتهم لطفه ورحمته و
ويتدى اي نظهر ربه لهم في روضه من رياض الجنة
فيوضع لهم منابر من نور ومنابر لؤلؤ ومنابر من
ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب
ومنابر من فضه ويجلس اذناهم اي اقلام منزلة في الجنة
وما فهم دني اي دون خسيس على كفتان المسك والكافور
ما يرون اي الجالسون على الكفتان ان اصحاب

اللهم

الكراسي بافضل منهم مجلسا اي اعلى مرتبة ليل الكسرى
قلوبهم قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى
ربنا قال نعم هل نتمارون اي هل تشكون في روي
الشمس والقمر ليل البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون
في روي ربهم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضر
الله اي كلمة الله من غير حجاب ولا تورحان بكلام
لا يسمع غير محاضر اي مكالم حتى يقول للرجل منهم
يا فلان بن فلان اتذكر يوم كذا وكذا فيذكر بعض
عذراته وهو لفتحة من جمع عذرة وهو ترك الوفاء و
المعاد المعاصي التي لم ين بتوكيها في الدنيا فيقول اللهم
تغفر لي فقول بلي فبسحة مغفرة بلغت منزلة من
فيها هم على ذلك عشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت
عليهم وكل علم طيب لم يجدوا مثل رحم شيئا قط ويقول
ربنا قوموا الي ما اعدت لكم من الكرامه فخذوا ما اشتيتم
فنا في سوقا قد حفت بهم الملا لله ما لم تنظر العيون
الي مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فحمل
لنا ما اشتيتمنا ليس يباع فيها ولا يشتري وفي ذلك
السوق يلقي اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل
ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فهم دني
فيروعد اي يعجب ما يري عليه من اللباس فما ينقضي
اخر حيا حتى يتخيل اي يري عليه ما هو احسن

179